

عبد الناصر الى ياسر عرفات

١٩ سبتمبر ١٩٧٠

الأخ ياسر عرفات:

لقد أبرقت الآن لجلالة الملك حسين لإبلاغه أن الفريق محمد صادق رئيس هيئة أركان حرب القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة لم يتمكن حتى الآن بسبب ظروف خارجة عن إرادته من الاجتماع بكم رغم أن هذا اللقاء من وجهة نظرنا ضروري وحيوي لإنجاح الجهد الذى نحاول القيام به لوقف الصراع الدموي الرهيب بين الإخوة في الأردن.

إننا لا نستطيع بأمانة المسؤولية ترك الموقف على هذا النحو لهذا فإننا نتوجه بنداء عربى مخلص لوقف إطلاق النار فى أسرع وقت ولو لمدة أربع وعشرين ساعة لكى يتيح لأمتنا فرصة نحتاجها وطنيا وقوميا.

إن الجمهورية العربية المتحدة تعتقد أن الشعب الفلسطينى هو العصب الحساس فى النضال العربى كله، وأن المقاومة الفلسطينية هى تجسيد حى لوجود هذا الشعب ولدوره وآماله.

إن الجمهورية العربية المتحدة تحرص حرصا كاملا على المقاومة الفلسطينية وهو نفس حرصها على جنود وضباط الجيش الأردنى فالكل أبناء هذه الأمة وهم رجالها.

فوق ذلك فلقد تلقينا تفاصيل محزنة عما يعانى به أهلنا المدنيين فى عمان وغيرها بسبب ما يجرى الآن فيها؛ ولهذا كله فإننى طلبت من الملك تعاونه فى وقف إطلاق النيران فورا بما يعطينا جميعا متنفسا.

ورجائى اليكم أيها الأخ أن تساعدونا من جانبكم فى تحقيق ذلك حتى نستطيع تجنب موقف متفجر كما هو محزن.

وآمل أن يتمكن الفريق صادق بعد ذلك من الاتصال بكم والتنسيق معكم.

إن الجمهورية العربية المتحدة سوف تقرر موقفها بطريقة حاسمة نتيجة لما تلقاه من استجابة لجده نقوم به الآن منزه عن الهوى، يقصد وجه الحق وحده ويستهدف أمن أمتنا ومقدرتها على مواصلة النضال.